/ صفحه 379/

من بحوث مجمع اللغة العربية(1)

معجم ألفاظ القرآن الكريم

ـ 23 ـ

ب ي ن

بان الشيء يبين ـ من باب ضرب ـ بيانا: ظهر ووضح، فهو بين، والفعل لازم، ومثله في المعنى: أبان، وبيّن، واستبان، وتبين، غير أن هذه الأربعة تتعدى وتلزم:

1 ـ تقول: أبان الشيء فهو مبين، أي وضح فهو واضح، وأبنت الشيء: أضحته فأنا مبين، أي كاشف موضح. ومنه: أبان الرجل يبين بمعنى أفصح يفصح فهو مبين. أصله: أبان كلامه فقطع عن المفعول.

2 ـ وتقول: بيّن الشيء أي اتضح، ومنه المثل المشهور: ((قد بين الصبح لذي عينين)) أي وضح.

وبينته أنا، أي أوضحته فأنا مبين، وعلى هذا وذاك يقال: آيات مبينات بالفتح اعتباراً بمن بينها، وبالكسر اعتباراً بتبيينها هي ووضوحها.

3 ـ وتقول: استبان الشيء فهو مستبين، أي وضح فهو واضح، واستبنته أنا، أي تأملته حتى تبين لي فأنا مستبين.

4 ـ وتقول: تبين الشيء إذا اتضح، وتبينته إذا تأملته فوضح لك، ويقرب منه: تبين في أمره بمعنى تثبت وتأني، يقال: تبين ـ يافتى ـ في أمرك، أي تثبت ولا

---

(1) بإذن خاص من الأستاذ الكبير: أحمد لطفي السيد رئيس المجمع.

تعجل، وذلك لأن تدبر الأمر لتعرفه واضحا يقتضي التثبت والتمهل، والفعل في هذا مقطوع عن المفعول ليفيد العموم بتبين جميع الأحوال المتعلقة بالأمر.